mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام _ الدرس)861(د. عماد السواعير

عماد السواعير

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين وللمصنف رحمه الله قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروه قبل ان تصبحوا - 00:00:00

رواه مسلم اكمل نعم اكمل من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له ايضا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الغد او نسيه فليصلي اذا اصبح - 00:00:20

رواه الخمسة الى النسائي. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:42

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثامن والست دروس شرح كتاب بلوغ المرام - 00:01:03

ان ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولا زال الكلام موصولا احبتي في الله عن الوتر عن الوتر وقد انتهى بنا الكلام عند حديث ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:01:18

تعالى عنه او عند احاديث ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه وقد قال ابن حجر رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:36

اوتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم قال الحافظ ولابن حبان من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له قال وعنه اي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكر فليصلي اذا اصبح او ذكر قال الحافظ رواه الخمس الا النسائي. نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة يا كرام بقولنا - 00:02:19

حكم قضاء الوتر حكم قضاء الوتر اقول اولا التخريج اما حديث ابي سعيد الاول فانه في صحيح مسلم اوتروا قبل ان تصبحوا من رواية يحيى ابن ابي كثير من رواية يحيى - 00:02:37

ابن ابي كثير عن ابي نظرة عن ابي سعيد مرفوعا يحيى ابن ابي كثير الامام ابي ضمرة او ابي نضرة عن ابي سعيد وقد قال الحافظ ولابن حبان نبدأ بتخريج رواية ابن حبان اقول - 00:03:03

رواية ابن حبان التي فيها من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له هذه الرواية هي طلبة العلم اخرجها ابن حبان والحاكم اخرجها ابن حبان والحاكم من طريق والبيهقي ايضا - 00:03:31

ابن حبان والحاكم والبيهقي من طريق هشام الاستوائي هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد مرفوعا. هشام الامام الدستوائي قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد مرفوعا - 00:03:55

وقد اعل الترمذي هذه الرواية لعلها الامام الترمذي مرجحا رواية يحيى ابن ابي كثير التي اختارها مسلم رواية يحيى ابن ابي كثيرة التي اختارها مسلم. ما هي شيخ عمر اوتروا قبل ان تصبحوا. هذه الرواية من ادرك الصبح ولم يوتر فلا - 00:04:25

وتر له. ثمة فرق بين الروايتين اوليس ثمة فرق فرق كبير فاقول احبتي في الله صرح الترمذي بانها اي رواية مسلم هي المحفوظة لانها هي المحفوظة وقتادة الراوي عند ابن حبان - 00:04:53

هو المتابع يحيى بن ابي كثير قتادة هو المتابع ليحيى. قتادة هذا ثقة ثبت قتادة ثقة ثبت حافظ متقن حافظ متقن لكن رواية يحيى

ابن ابي كثير يوافق باقي الروايات - 00:05:19
لكن رواية يحيى بن ابي كثير تتفق وتوافق بقية الروايات ولعل مسلما الامام اعرض عنها من اجل ذلك مسلم اعرض عن هذه الرواية فلا وتر له من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. مسلم لم يذكرها في صحيحه - 00:05:45
وانما ذكر رواية يحيى التي تتفق مع بقية الروايات وهذا الحديث يا كرام حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله وظاهر اسناده الصحة كما ترون لكن الاشكال هو ان قتادة يخالف من - 00:06:13
يحيى وبقية الروح اما الحديث الثالث اما الحديث الثالث الذي قال عنه الحافظ وعنه من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح وذكر تنبهوا هذا الحديث يا ابا بلال يختلف عن الذي قبله - 00:06:39
الذي قبله يقول لك لا وتر له هذا يقول لك فليصلي هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام ابو داوود والترمذي اخرجه الامام ابو داوود والترمذي وابن ماجة من طريق عبدالرحمن بن زيد بن اسلم - 00:07:02
عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري مرفوعا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن اسلم عن ابيه يعني عن عطاء بن يسار عن - 00:07:25
ابي سعيد الخدري ورواه الترمذي وتنبه رواه الترمذي ورواه الترمذي ايضا من طريق عبدالله بن زيد بن اسلم عبد الله ابن زيد ابن اسلم عن ابيه زيد ابن اسلمة مرسلا - 00:07:49
وقال اي الترمذي بعد ان رواه يعني الترمذي له طريقان طريق عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه زيد بن اسلم عن اعطاء عن من؟ عن ابي سعيد. الطريق الثاني عن عبدالله بن زيد بن اسلم عن ابيه - 00:08:09
زيد ابن اسلم مرسلا قال الترمذي بعد ان جاء بهذا الطريق قال وهذا اصح من الحديث الاول يعني المرسل اصح من ايش من المتصل الموصول واظن طلبة الذين يحضرون معنا يعرفون الفرق - 00:08:28
او المعنى الدلالي لمثل هذه العبارات. هذه العبارة هل تعني تصحيح الحديث يا فاضل؟ لا. لا وان من الطريقة المرسلة هي الصحيحة والطريقة الموصولة هي الضعيفة. والمرسل ايضا قسم من الاقسام الضعيف. فاقول يقول الترمذي وهذا اصح من الحديث الاول - 00:08:49
وعبدالله اقول وعبد الله وثقه البخاري عبدالله بن زيد بن اسلم وثقه البخاري وقال الحافظ نعم وقال الحافظ صدوق لذلك احبتي في الله اعل هذا الاسناد اعل هذا الاسناد بان عبدالرحمن بن زيد بن اسلم - 00:09:07
ضعيف وقد ضعفه البخاري اعني عبدالرحمن بن زياد بن اسلم واحمد وابن المديني والنسائي وابو زرعة وابن حبان وابن خزيمة اذا هذا الراوي عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف وذكرت لكم من ضاعفه. البخاري واحمد وابو زرعة - 00:09:48
والنسائي وغيرهم والعلة الثانية للحديث والعلة الثانية للحديث انه جاء مرسلا عند الترمذي من طريق عبدالله بن زيد بن اسلم كما ذكرت نستطيع ان نقول ماذا؟ ضعف عبدالرحمن العلة الثانية انه جاء مرسلا - 00:10:18
من طريق عبد الله ابن زيد وعبدالله ابن زيد كما ذكرت وثقه البخاري بينما عبدالرحمن ضعفه البخاري واجيب عن هذه العلة ان عبد الرحمن ابن زيد ضعيف وان الصواب رواية من؟ رواية الاخ التي هي المرسلة - 00:10:49
اجيب بان عبدالرحمن ابن زيد لم ينفرد في وصل الحديث فقد تابعه ابو غسان محمد ابن ابن مطرف المدني ابو غسان هذا ابن مطرف المدني ثقة تابع عبدالرحمن في روايته موصولا عند ابي داوود - 00:11:15
والدار قطني والحاكم وهذه المتابعة حكم الحاكم حكم الحاكم بصحتها بصحتها ووافقه الذهبي لذا الحديث حكم بصحته جمع كما قلت الحاكم. الحديث كله او كله حكم بصحته الحاكم والذهبي وابن عبدالهادي والهيثمي - 00:11:40
والالباني وهو الصحيح والله تعالى اعلم. صحة هذا الحديث الثالث. فان عبدالرحمن وان كان ضعيفا فان له متابعا فصاح بذلك الحديث والله والله تعالى اعلم. نعم انتقل الى المسائل مسألة هذا الحديث يا اخواني قضاء الوتر. من نام عن وتره - 00:12:19
او شغل عن وتره ولم يصلي ماذا يصنع نحن تكلمنا في درس مضى عن صلاة الوتر بعد طلوع الفجر وبعد الاذان تذكرون وذكرنا انه

يمتد الى صلاة الصبح الان الكلام عن انسان ما صلى اصلا - 00:12:46
يعني خرج وقته بالكلية. ماذا يصنع اقول قضاء الوتر اختلف فيه العلماء على عدة اقوال. القول الاول ان قضاء الوتر واجب يجب عليك ان تقضي الوتر وهذا قول الاحناف قول الاحناف - 00:13:11
يجب ان تقضي الوتر ولو بعد ايام يعني تذكرت بعد ايام انك لم تصلي يجب عليك ان تقضي وان كنت قد تركته عمدا او نسيانا استدلالا بحديث الباب الحديث الثالث - 00:13:33
فليصلي عمر ايش اذا ذكر استدلوا بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول فليصلي واستدلوا بعموم حديث انس من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها وهذا الحديث يا كرام في البخاري ومسلم - 00:13:55
من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها قالوا صلاة تشمل الوتر تشمل الوتر كذلك استدلوا باثر ابن عمر وقد جاء عن ابن عمر يا كرام انه سئل عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس - 00:14:19
يصليها فقال ابن عمر ارأيت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس كنت تصليها فقال السائل فمه يعني اكيد فقال ابن عمر فمه تصلي الوتر اذا طلع الصبح وهذا الاثر رواه البيهقي - 00:14:43
وابن ابي شيبة كذلك من ادلتهم دليل مهم جدا وهو ان الوتر عندهم واجب لماذا يوجبون القضاء لان الوتر ثابت عندهم واجب والقول الثاني في هذه المسألة يا ابا عبد الله - 00:15:12
ان قضاء الوتر سنة سنة ليس واجبا وهذا هو قول الشافعية والحنابلة استدلالا بالحديث الثالث استدلالا من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا ذكر فاستدلوا بهذا الحديث على ماذا - 00:15:41
على سنية فضائي الوتر كما استدلوا بعموم حديث انس السابق من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها ولانه مستحب عندهم لان الوتر عندهم مستحب لذلك ما اخذوا الامر فليصلها على الوجوب - 00:16:08
ما جعلوا الامر للوجوب لان الوتر عندهم اصلا سنة مستحبة والقول الثالث في هذه المسألة يا كرام لا يقضى ان الوتر لا يقضى لا يقضى. وهذا مذهب المالكية والشافعي في القديم - 00:16:36
ورواية عن الامام احمد اختارها ابن عبد البر او اختار هذا القول ابن ابن عبد البر وابن تيمية ان الوتر لا يقضى لماذا استدل هؤلاء يا كرام؟ استدلالا بحديث عائشة في صحيح مسلم - 00:16:57
استدلوا يا ابا عبد الله بحديث في صحيح مسلم من حديث امنا عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا غلبه انه نوم او وجع اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل - 00:17:19
صلى ثنتي عشرة ركعة متى في النهار صلى ثنتي عشرة ركعة. وهذا حديث في صحيح مسلم. قالوا النبي عليه الصلاة والسلام ماذا صنع هنا؟ هل اوتر هلق الوتر الله شفعا - 00:17:41
الله شفع لذا قالوا ما يقضى كما استدلوا بحديث ابي سعيد الخدري في الصحيح تقدم معنا اوتروا قبل ان تصبحوا جعل حد الوتر ما هو صباح وبحديث ابن عمر عند الترمذي - 00:17:59
وسيأتينا برقم تسعين وثلاث مئة وبحديث ابن عمر عند الترمذي الاتي برقم تسعين وثلاث مئة اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر ايضا يا كرام استدل هؤلاء - 00:18:24
بانها صلاة نافلة تفوت بفوات وقتها المحدد. هذه الصلاة لها وقت فتفوت بفواته لانها نافلة وعند المالكية تفاصيل احب ان اذكرها لكم وهي اذا تذكرها اثناء الراتبة يعني تصلي سنة الفجر فتذكرت. عند المالكية تقطع صلاتك - 00:18:49
لك ان تقطع الراتبة فتصلي الوتر وان تذكرتها بعد الراتبة تصليها اما ان تذكرتها اثناء الفريضة وانت تصلي الفجر تذكرت ماذا يقول لك المالكية يقولون احسن الله اليك يندب قطعها للمنفرد - 00:19:17
الذي يصلي وحده. اما اللي يصلي جماعة مال طاعة يقطع الفريضة ندبا بشرط الا يخشى فوات الوقت شرط ان لا يخشى فوات الوقت واظهر الاقوال عند العبد الضعيف يا ابا عبد الله - 00:19:48

هو انه لا يقضيه وترا اذا طلعت الشمس وانما شفعا وانما شفعا لا يقضيه وترا اذا طلعت الشمس وانما شفعا جمعا بين النصوص جمعا بين النصوص وهذا واصلا فاته الوتر انتهى - 00:20:07

استيقظ طلعت الشمس ماذا يصلي تذكر في النهار ماذا يصلي؟ يقضيه شفعا بعد الشروق نقول احسن الله اليكم جمعا بين النصوص لكن هذا في حق النائم والناسي بحق من النائم والناسي اما العامد والكلام للعبد الضعيف - 00:20:36

فلا يقضيه لما لان النصوص قيدت القضاء بايش الناس الحديث هذا الاخير الذي صححناه من نام عن الوتر او نسيهم فليصلي اذا اصبح او ذكر وعندنا لا وتر له. من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. لاحظ. هذا الحديث قلنا ايضا صحيح - 00:21:01

هذا الحديث بينا يا طلبة العلم الاكارم صحته لذا احبتي في الله بعد او اقول العامد لا يقضي لان النصوص قيدت ذلك بالنوم والنسيان وعليه يحمل حديث ابي سعيد فلا وتر له - 00:21:31

ومما يستدل به ها هنا وهذا اللي يجعلني اميل حقيقة يا اخي الكرام مع الادلة السابقة ما جاء عند البيهقي عن ابن مسعود اثر عن ابن مسعود انه سئل هل بعد الاذان وتر؟ قال نعم - 00:21:57

وبعد الاقالة قال نعم لكن كما قلت نجمع بين النصوص فنذكر ذلك انك تصليه شفعا تصليه شفعا ولو قلنا بمذهب من قال بقضائه ايها الاحبة الكرام دون تقييد لا حرج في ذلك والله تعالى اعلم. لان الادلة قوية حقيقة عند - 00:22:15

اصحاب هذه الاقوال ولا سيما حديث انس حديث انس في الصحيحين من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا اذا ذكره هذا تذكر لما نمنعه؟ لكن كما قلت لكم حقيقة ما الذي يجعلني اميل للقول بانها تقضى شفعا؟ فعل النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من - 00:22:44

حديث امنا عائشة كان اذا غلبه من وجع او نوم قيام الليل ماذا يصنع عشرة ركعة والفقهاء يقولون يصليه مع الضحى والله والله تعالى اعلم. نعم. ننتقل الى حديث جابر تفضل - 00:23:07

تفضل ابو عبد الله يقضى لكن تقضيه شفعا تقضي ركعتين او اربعة او ستة او ثمانية اي نعم يقضى سنة استحبابا. السنة تقضى تقضى في بعض المواضع طبعا. الشدة الوتر جاءت فيه احاديث - 00:23:30

في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا فاته ورده من الليل يعني فاته قيام الليل يقضيه يصليه في النهار شفعا اي نعم لكن هذا على سبيل الاستحباب - 00:23:59

وليس على سبيل على سبيل الاستحباب لا على الوجوب على سبيل الاستحباب لا على الوجوب والله تعالى اعلم تفضل حديث جابر اذا احب ان شاء وجه مع الرشاد هذا سيأتي معنا ان شاء الله نعم - 00:24:13

هذا ريح نفسه. ها؟ هذا اراح نفسه وهذا الافضل في حقه اذا كان يعلم انه سينام عن وتره لذلك فعل اهل المنطقة على على الصواب احنا حجة في الفقه اللهم بارك. استاذ سعير دون دون غيرهم - 00:24:46

تفضل يا بابا. يا مالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الصحابة ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اولا. ومن طمع ان يقوم اخره - 00:25:05

اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. رواه مسلم. هذا الحديث احبتي في الله الذي اورده الحافظ ها هنا نبوب عليه بقولنا افضل وقت الوتر وهي المسألة التي تكلم عنها ابو عبد الله حفظه الله - 00:25:22

افضل وقت الوتر اورد الحافظ حديث جابر في صحيح مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل. فان صلاة الليل مشهودة. وذلك - 00:25:41

نقطة رواها مسلم هذا الحديث احبتي في الله جاوز القنطرة فلا نتكلم عن تخريجه اما الالفاظ فقوله صلى عليه الله وسلم مشهودا قال العلماء يا كرام اي تشهدها الملائكة تشهدها الملائكة - 00:26:09

والظاهر ان شهود الملائكة غير شهودها لصلاة فجر وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودة. وجاء في الصحيح ان الملائكة تصلي معنا الفجر او تحضر الفجر والعصر لكن وقت الوتر الظاهر انه شهود اخر - 00:26:31

وقيل في معنى مشهودة ان هذا الوقت هو وقت نزول الرب جل في علاه. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة نزولا يليق بجلاله في هذا الوقت والله تعالى اعلم - 00:26:53

المسائل والفوائد. المسألة الاولى اتفق الفقهاء على سنية جعل الوتر اتفق الفقهاء على سنية جعل الوتر اخر نوافل الليل. اخر نوافل الليل هذا باتفاق الفقهاء ان اخر نافلة الافضل ان تكون ماذا - 00:27:10

الوتر اتفق الفقهاء على سنية جعل الوتر اخر نوافل الليل في هذا الحديث في هذا الحديث ولحديث ابن عمر في المتفق عليه اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا المسألة الثانية اتفق الائمة الاربعة - 00:27:41

الى ان الوتر اخر الليل تأخير الوتر الى اخر الليل افضل لمن يرجو القيام لمن يرجو القيام. يعني يغلب عليه انه يقوم في اخر الليل فالفقهاء متفقون على استحباب تأخيره الوتر - 00:28:17

الى اخر الليل وان صلاة الوتر اول الليل افضل لمن لا يرجو القيام ويخشى عدم القيام اذا هذي المسألة الثانية. تفقد الفقهاء او لنقل الائمة الاربعة على ان تأخير الوتر افضل لمن يرجو قياما - 00:28:47

وان عدم التأخير افضل لمن لا يرجو قيامه. يعني انسان معتاد يقوم الافضل عند الائمة ان يؤخر انسان ليس من عادته ان يقوم اخر الليل الافضل ان يصليه اول الليل - 00:29:17

بعد العشاء كما يقول ابو عبد الله قبل ان ينام قبل ان ينام والدليل على هذا ما هو ايها الاحبة الكرام؟ الحديث حديث الباب ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ من خاف - 00:29:32

الا يقوم من اخر الليل فليوتر اولا يأمرك النبي عليه الصلاة والسلام ان توتر اول الليل لذلك المتساهل في هذا الباب فلا يصلي الوتر وهو يعلم انه لا يقوم. هذا مفرط - 00:29:46

هذا حقيقة فيه شيء من التفريط. وان كنا نتكلم عن مسائل استعباب لكن في شيء انت تعلم انك ما تقوم. انت تركت المستحب في حقك ويقول عليه الصلاة والسلام ومن طمع - 00:30:03

ان يقوم اخره اي اخر الليل فليوتر اخر الليل طب لماذا اخر الليل يا ابا عبد الله؟ اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان صلاة اخر الليل مشهودة. احسنت. نقول قال وذلك افضل - 00:30:20

هذا صريح كلام صريح في صحيح مسلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وذلك افضل. وايضا مما يستدل به على هذه المسألة احبتي في الله حديث ابن عمر في صحيح مسلم - 00:30:40

الوتر ركعة من اخر الليل من ايش من اخر الليل ومما يستدل به ايضا حديث ابن عمر المشهور في البخاري ومسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعتان - 00:30:54

اذا اخر الوتر ولا ما اخر توتر له ما قد صلى صلى ركعة توتر لهما قد صلى وايضا احبتي في الله مما يستدل به حديث عائشة المتقدم من كل الليل او ترى - 00:31:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى مر معنا الحديث الى السحر قبل الفجر الى السحر هذا يدل على ما ذكرناه او ما ذكره الفقهاء من التفريق ايضا احبتي في الله - 00:31:37

مما يستدل به حديث ابي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل اوتر من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل - 00:32:00

فقال لابي بكر اخذ هذا بالحزم قوة ما ترك نفسه ممكن تتفلت بالحزم. اول الليل خلاص اتى بالوتر وقال لعمر اخذ هذا بالقوة اي انه عنده قدرة ان يقوم اخر الليل - 00:32:24

وهذا الحديث اخرجه ابو داوود وابن ماجة بسند صحيح كما قال الالباني رحمه الله كما يستدل على هذا التفصيل يا كرام في حديث ابي هريرة في البخاري ومسلم اوصاني خليلي بثلاث - 00:32:49

كل هذه الاحاديث قد يقولها ابو عبد الله كلها تدل على الصلاة في اخر لكن حديث ابي بكر وعمر فيه تفصيل. حديث مسلم فيه

تفصيل حديث جابر. استمع الى هذا الحديث ما اجمله. يقول يا ابا عبد الله ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله - 00:33:07
الله عليه وسلم. بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وان اوتر قبل ان انام ذكرت لكم مرة في هذا المسجد تذكرون؟ قلت لك بعض الناس قد يرى الفضلاء الكبار انهم يصلوا العشاء ويوتر فورا يرى ان يستقل عمله ذكرنا ان هذا ايش - 00:33:22
وقت للوتر هذا وقت للوتر اتفاق الامة فلا يعد مفرطا ابدا بل ان هذا الفعل منه يا عمر ان كان لا يرجو قياما ايش مستحب هذا الفعل من من ابي عبدالله مستحب اذا كان لا يقوم - 00:33:47
في اخر في اخر الليل. اذا هذا التفصيل ايها الاحبة الكرام وكذلك ورد في حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم وحديث ابي ذر عند النسائي واحمد في هذه الوصية النبي عليه الصلاة والسلام اوصاهم يا عمر قريبا من وصية ابي هريرة وسيأتي ذكره ذكر هذه الاحاديث ان شاء الله في - 00:34:07
في درس قادم من فوائد هذا الحديث واستمع الى سؤال اخينا ابو طارق ترك الفاضل لمصلحة اعظم ترك الفاضل ما هو؟ قيام اخر الليل قيام اخر الليل افضل وليس افضل؟ افضل لك لمن يرجو لاحد - 00:34:27
الوقت معظم هناك مشهودة لكن لماذا نترك القيام اول الليل اخر الليل حتى ما لا يفوتنا ايش الوتر كله سمعت الخلاف في قضائه من العلماء من لا لا يجوز لك القضاء اصلا - 00:34:48
لذلك الفقهاء يقولون من فوائد هذا الحديث ترك الفاضل لمصلحة اعظم قد تترك شيء فاضل لك لمصلحة ماذا؟ اعظم نعم تصلي وتوتر من اول الليل حتى لا يفوتنك وينبغي ان تأخذ نفسك بالقوة ان كنت كذلك. كثير من الشباب يشكو يقول لك لا يفوتني. لماذا؟ والله يا شيخ انا يعني احاول اني اقوم اخر الليل. انت عارف نفسك ما تقوم اخر الليل - 00:35:07
تعلم انك ما تقوم يعني انسان اسأل الله ان يتقبلنا واياكم دعي عند ابي عبد الله وتعشى وسهر الى منتصف الليل ثم عاد في التوقيت الصيفي. والفجر يؤذن بعد ثلاث ساعات - 00:35:35
يقول لك والله انام واقوم اي قيام هذا بعد منسف وحلويات وسهرة صعب. اوتر اول الليل اوتر حتى تظمن العزابي هذا ما ينبغي ان ينام اصلا ما ينام تفضل يا ابو طارق - 00:35:51
جزاك الله لذلك انا اخرت السؤال الله يرفع قدرك هل يجوز قيام الليل؟ وين القهوة يا ابو عمر؟ الله يحفظك. يجوز قيام الليل بعد الوتر يا شيخ قيام الليل بعد الوتر تصلي نعم يجوز. مرت معنا مسألة وجوزنا ذلك ولله الحمد. وجاء فيها احاديث صحيحة بسم الله - 00:36:16
القارئ الله يهديه اقرأ من عندك احسن الله اليك خليه يطلع الصوت عندك بس لا خلينا في الموضوع يا احمد لا خلينا بس انت ما نشتتيها يا ابو طارق الله يحفظك - 00:36:38
لا ادري ما ادري تفضل يا شيخ عمر حديث ابن عمر حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر والوتر - 00:36:56
وانكروا قبل طلوع الفجر. رواه الترمذي احسن الله اليك سجل عندك اخذه الحازم اقول طبع الحمد لله اقول احسن الله اليكم يقول الحافظ ابن حجر وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:26
اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذي هذا الحديث ايها الاحبة الكرام قد يستغرب شيخ احمد وجودها هنا مع ان المسألة تقدمت - 00:37:50
وذكر في معرض الاحاديث او المسائل السابقة. نقول ايها الاحبة الكرام نبوب على هذا الحديث بقولنا احبتي في الله اخر وقت الوتر قدمت المسألة كلها فيما سبق اخر وقت الوتر. نبدأ بتخريج الحديث - 00:38:08
هذا الحديث يا طلبة العلم اخرجه الترمذي من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر ابن جريج عند سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر - 00:38:35

مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام اذا طلع الفجر ذهب كل صلاة الليل والوتر. فاوتروا قبل طلوع الفجر وهذا الحديث اعل وعل بانه من رواية سليمان ابن موسى لانه من رواية - 00:38:53

سليمان بن موسى وسليمان هذا يا كرام مختلف فيه هذا الراوي مختلف فيه وقد تفرد تفرد كما قال الترمذي وعبد الحق الاشبيلي وغيرهما فقد وثقه اي هذا الراوي الذي تفرج - 00:39:14

سليمان ابن موسى وثقه ابن معين وقال عنه ابو حاتم حديثه محله الصدق وفي حديثه بعض اضطراب وفي حديثه بعض اضطراب وقال البخاري عن صاحبنا هذا عنده مناكير وقال عبد الحق الاشبيلي - 00:39:40

سليمان هذا تكلم فيه البخاري من اجل احاديث تفرد بها منها هذا هذا الحديث الذي معنا هذا الحديث الذي معنا وقال الحافظ ابن رجب حافظ ابن رجب وليس الحافظ ابن حجر - 00:40:15

يروي الاحاديث بالفاظ مستغربة يروي الاحاديث بالفاظ مستغربة وقال ابن حجر ملخصا حاله عليكم السلام سليماني بن موسى قال صدوق فقيه في حديثه لين ضعف يعني خلط قبل موته بقليل - 00:40:40

قبل موته بقليل وقال النسائي وعبارة النسائي يا شيخ عمر تذكر قبل عبارة ابن حجر في التفريق احسن الله اليك. وقال النسائي عنه احد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث وليس بالقوي في الحديث. اذا هذه العلة الاولى. ما هي - 00:41:11

ان هذا الراوي متكلم فيه وهو اقرب الى الضعف وقد تفرد ودائما تعلمنا في هذا الدرس ان المختلف فيه فضلا عن الضعيف اذا تفرد هذا دليل ضعف الحديث دليل ضعف الحديث - 00:41:37

والعلة الثانية يا كرام الوقف الوقف فقد روي هذا الحديث موقوفا عند ابي والحاكم والبيهقي من طريق سليمان بن موسى قال حدثنا نافع عن ابن عمر يستمعنا الموقوف يعني من كلام ابن عمر - 00:41:54

سلمان بن موسى يقول حدثنا نافع عن ابن عمر انه كان يقول اي ابن عمر من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا هذا المعنى محفوظ وردت فيه حديث صحيح - 00:42:18

يقول من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل الفجر - 00:42:35

هذا الحديث الموقوف يا كرام اسناده صحيح كما قال الحاكم والذهبي واللباني ذلك الاقرب ضعف هذا الحديث احبتي في الله مرفوعا ضعفه مرفوعا وقد تقدم في الباب احاديث اخرى صحيحة تغني عنه - 00:43:03

في مسألة وقت الوتر وقد بسطنا القول فيها ابتداء وانتهاء. متى يبدأ وقت الوتر؟ ومتى ينتهي؟ وذكرناها بادلتها ومنها ومنها هذا الحديث بعد الاذان وبالله التوفيق ان شاء الله الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده - 00:43:27

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعث وبعد احبتي في الله نكمل حديثنا عن مسائل هذا الحديث حديث ابن عمر الذي قال فيه ابن حجر وعن وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل - 00:43:48

فاوتروا قبل طلوع الفجر قلت ان هذا الحديث اخرجه الترمذي ايها الاحبة الكرام باسناد ضعيف والله تعالى اعلم. وقد جاء في معنى هذا الحديث ما يغني عنه وقد صح هذا موقوفا عن الصواب الوقف على ابن عمر كما بينا في - 00:44:13

اقول المسائل والفوائد لا جديد في المسائل والفوائد فالفائدة او المسألة الاولى دل هذا الحديث على ان وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر لانه قال اوتروا قبل طلوع الفجر وقد تقدم بسط هذه المسألة - 00:44:33

وقد تقدم بسط هذه المسألة احبتي في الله في درس سابق عند الحديث السابع او الثاني والسبعين بعد الثلاثمائة عند الحديث الثاني والسبعين فصلنا القول في مسألة نهاية وقت الوتر - 00:44:58

الفائدة او المسألة الثانية دل الحديث على عدم مشروعية قضاء الوتر وقد تقدمت المسألة في درس اليوم وبينا المشروعية بالقيود المذكورة. لكن هذا الحديث من الادلة على ذلك لانه يقول ذهب كل - 00:45:17

ذهب كل صلاة الليل ذهب كل صلاة الليل اذا طلع الفجر ذهب كل فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر قلنا اذا هذا الحديث ومن ادلة القائلين بعدم مشروعية قضاء الوتر - 00:45:40

وقد تقدمت المسألة قبل قليل في الاحاديث السابقة. اقول احبتي في الله ننتقل يا شيخ عمر الى احاديث الضحى. نقرأ حديث امنا عائشة او نقرأ احاديثها الثلاثة ونعلق تعليقا يسيرا تفضل - 00:45:57

طبعا عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ويزيد ما شاء ويزيد ما شاء الله. رواه مسلم وله عنها انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان - 00:46:13

الا ان يجيء من مغيبه وله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها ذكر الحافظ بن حجر احبتي في الله ها هنا احاديث صلاة الضحى - 00:46:37

وابن حجر في باب صلاة التطوع بعد ان فرغ احبتي في الله من الوتر وقيام الليل انتقل الى الكلام عن الضحى فاورد لنا احاديث امنا عائشة والتي عليها مدار حكم صلاة الضحى - 00:47:01

حكم صلاة الضحى سنبوب على هذه الاحاديث الثلاث بحكم صلاة الضحى وسيذكر بعد ذلك ثلاثة احاديث ايضا في بيان وقتها الافضلية في الضحى حديث زيد ابن ارقم وسيذكر حديث انس في عدد ركعات الضحى - 00:47:20

وحديث امنا عائشة هذه الاحاديث التي عليها مدار الاحكام الفقهية المتعلقة بصلاة الضحى بصلاة الضحى فابدأوا احبتي في الله في ذكر المسائل الفقهية والفوائد وقبله نعرف الضحى ما هو الضحى - 00:47:51

الضحى ايها الاحبة الكرام هو الوقت الممتد يطلق الضحى على الوقت الممتد من ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال الى قبيل الزوال وقيده بعضهم اشتداد بياض الشمس اشتداد بياض الشمس هذا وقت الضحى من شروق الشمس وارتفاعها - 00:48:13

الى قبيل الزوال هذا وقت او هذا الوقت يسمى الضحى عند العرب اقول احبتي في الله المسائل الفقهية والفوائد. المسألة الاولى اتفق الفقهاء على عدم وجوب صلاة الضحى على المسلمين - 00:48:40

اتفقوا على عدم وجوبها اي صلاة الضحى على المسلمين فليست واجبة باتفاق العلماء باتفاق العلماء وانما وانما اختلفوا في وجوبها على النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في وجوبها على النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا مقام التفصيل في هل هي واجبة على النبي عليه الصلاة والسلام او ليست واجبة؟ الذي - 00:49:07

هنا ان العلماء متفقون على عدم وجوبها فليست واجب المسألة الثانية احبتي في الله حكم صلاة الضحى ليست واجبة. طيب ما هو حكمها؟ مكروهة مباحة سنة بدعة ماذا هذي المسألة احبتي في الله - 00:49:41

مما وستستغربون ستستغربون مما وقع فيه خلاف بين علماء الاسلام حكم صلاة الضحى. مسألة فيها خلاف عند العلماء ودائما اقول احبتي في الله من قل علمه زاد انكاره من قل علمه زاد انكاره. اذا رأيت الرجل ينكر كثيرا - 00:50:06

فعلمه قليل لان الانسان كلما اطلع وقرأ وتعلم كلما وقف على الاقوال وتعرف على المسائلك لذلك احبتي في الله قد يستغرب بعض الناس ان هذه المسألة فيها خلاف؟ نعم فيها خلاف - 00:50:30

ونحن ولا زلت اقولها في هذا الدرس مرات وكرات. في مقام التأصيل والتحرير نذكر الخلاف والاقوال والادلة لكن في مقام التعبيد نندب ونرشد انفسنا واخواننا الى الكمالات الى ايش؟ الى الكمالات - 00:50:48

السنا ها هنا احبتي في الله في مقام التزهيد. لما نقول المسألة فيها خلاف لا طبعا لاننا سنذكر لكم ان قول الجمهور انها مستحبة مطلقة لكن العلم امانة ورسالة ينبغي على الانسان ان يؤديها - 00:51:10

ولا يكتم وان لا يكتمهم لان كتمانه مظنة ايقاع الناس بايش الجهل والبدع والعنت والعنت والمشقة والله المستعان. اقول احبتي في الله. حكم صلاتي الضحى اختلف العلماء في ذلك على اقوال اوصلها بعضهم الى ستة وبعضهم الى خمسة - 00:51:30

القول الاول وساذكر بعضها قبل الاقامة ان صلاة الضحى مستحبة مطلقا مستحبة مطلقا وقولنا مطلقا اي ليست مقيدة وهذا القول هو قول جمهور اهل العلم الثلاثة الحناف والمالكية والشافعية هؤلاء قالوا باستحباب - 00:51:55

صلاة الضحى مطلقا فيستحب عند جمهور العلماء لك ايها المسلم ان تركع من الضحى ركعتين على الاقل في هذا الوقت الطويل الممتد والذي يدل احبتي في الله دلالة ظاهرة على مقدار التوفيق او الحرمان - 00:52:26

اذا اراد الواحد منا ان يرى نفسه موفقا او محروما فلينظر الى اغتنامه للطاعات في الاوقات الطويلات يعني الليل في الشتاء من السادسة الى السادسة لا تصلي فيه ركعة واحدة قيام ليل - 00:52:51

هذا حرمان الضحى من السابعة الى الثاني عشرة خمس ساعات تعجز عن ركعتين هذا دليل الحرمان دليل حرمة لذلك ايها الاحبة الكرام الانسان ترى دائما تستمع الى كلام ابن القيم - 00:53:09

وغيره ممن يتكلم في القلوب. يقول الانسان يرى محشره في حياته يرى حاله يوم القيامة وهو حي بين الناس انت مقدار اقبالك على الله واحسانك واشتغالك بالطاعات ما هو انت تنسج بامر الله جل في علاه - 00:53:28

مصيرك الى جنة والى النار. ادخلوا الجنة بما بما كنتم تعملون وتفعلون لذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من عباده الموفقين. الذين يغتنمون الاوقات في طاعة الله جل في علاه - 00:53:50

للحديث بقية ان شاء الله تعالى نبسط فيها حكم صلاة الضحى ونذكر الاقوال كلها مع ادلتها بشيء من التفصيل والتطويل الى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والحمد لله رب العالمين - 00:54:09